

آية اﻻ سبﺣﺎﻧﻲ: الوهﺎﺑﻴﻪ ﺃﺳﺎﺱ ﺧﻼﻓﺎﺕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ



www.taqrib.ir

www.taqrib.ir

ندّد المرجع الديني آية اﻻ جعفر سبﺣﺎﻧﻲ بالوهﺎﺑﻴﻪ وقال انها أﺟﺖ ﺧﻼﻓﺎﺕ أﻳﻤﺎ ﺣﻼّت اﺫ ﺳﺒّﺖ ﺍﻟﻨﺰﺎﻋﺎﺕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ ﻓﻲ ﺑﻠﺪﺍﻥ ﻋﺪﻳﺪﻩ ﻛﺎﻟﻬﻨﺪ وﺑﺎﻛﺴﺘﺎﻥ ﻭﺎﻓﻐﺎﻧﯩﺴﺘﺎﻥ ﻭﺍﻭﺯﺑﻜﯩﺴﺘﺎﻥ ﻭﻛﺬﻟﻚ ﺍﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻭﻏﻴﺮﻫﺎ.

ﻭﺍﺷﺎﺭ آﻴﻪ اﻻ جعفر سبﺣﺎﻧﻲ ، ﻓﻲ ﻛﻠﻤﻪ ﺍﻟﻔﺎﻫﺎ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺮﺑﻌﺎﺀ ﻟﺪﻯ ﺍﺳﺘﻘﺒﺎﻟﻪ ﺣﺸﺪﺍ ﻣﻦ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﻬﻨﺪ ﻭﺍﻧﺪﻭﻧﯩﺴﻴﺎ ، ﺍﻥ ﺍﻟﻮﻫﺎﺑﻴﻪ ﺗﻮﺟﺞ ﺍﻟﻤﺮﺍﻋﺎﺕ ﻭﻓﻖ ﺍﺳﺎﻟﻴﺐ ﻃﺎﻟﺒﺎﻥ ﺍﺣﻴﺎﻧﺎ ﻭﺍﻻﺧﻮﺍﻥ ﺍﺣﻴﺎﻧﺎ ﺍﺧﺮﻯ ﻭﺍﻟﻴﻮﻡ ﺗﻘﻮﻡ ﺑﻬﺬﻩ ﺍﻟﻤﻤﺎﺭﺳﺎﺕ ﻭﻓﻖ ﺍﺳﻠﻮﺏ ﺍﻟﺪﻭﺍﻋﺶ.

واوضح، ان بريطانيا هي التي منحت السلطة لاسرة آل سعود بهدف القضاء على جميع الآثار الاسلامية ولا يبقى من الاسلام سوى القرآن الكريم ولو استطاعوا هدم قبر الرسول الاكرم (ص) لفعلوا.

واكد ان الوهابيين يريدون القضاء على الاسلام عبر محو الآثار الاسلامية ولو استثنينا وجود الكعبة الشريفة فان مكة اليوم تماثل اي مدينة غربية ، ومع استمرار هذه الاوضاع فان اي آثار اسلامية لن تبقى في غضون العشرين عاما المقبلة.

واشار الى اوضاع الشرق الاوسط وقال، ان بلوى قد حلت اليوم بالمسلمين حيث ان الغربيين والاميركيين بالدرجة الاولى والصهاينة بالدرجة الثانية قد أججوا نيران الصراع بينهم من اجل ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا ويدمرون بناهم التحتية ومن ثم يأتي الاعداء لبناءها مرة اخرى ويحوزوا على أموالهم وينال الكيان الاسرائيلي الامن في النهاية.

ونوه الى ان اي صهيوني لا يقتل حاليا لكن مئات المسلمين يقتلون يوميا.

وذكر الآية الكريمة في رد الفكر الوهابي :«وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْعِبَرَةُ» اذ ان التابوت اكتسب اهمية بالغة وكان عنصرا لارساء الهدوء والسكينة حيث ان آثار الانبياء يتبرك بها كما ورد في هذه الآية لكن الوهابيين دمروا آثار الرسول الاكرم (ص).

واضاف، انه بعد وفاة اصحاب الكهف قال بعض الملحدين انه ينبغي بناء جدار حول قبورهم لكن الموحدين عزموا على

بناء مسجد الى جوار قبورهم للتبرك بها ويذكر القرآن الكريم ذلك بمفخرة لكن الوهابيين هدموا جميع المساجد المشيدة الى جانب قبور الشهداء .

وفي سياق آخر اعتبر المرجع سبحاني ان ذنب الجمهورية الاسلامية الايرانية هو انها تسعى لاقامة الوحدة بين المسلمين ولو كانت تسير في فلك اميركا والكيان الاسرائيلي لمدحوها واشادوا بها .

و انتقد سماحته بشدة القنوات الفضائية الفتنوية التي تشن حملات اعلامية مزورة وافتراءات ضد الجمهورية الاسلامية الذي يدخل في اطار برنامج الاعداء لتأجيج الخلافات بين الدول الاسلامية .